5

النفي التأبيديّ بين النحاة والقرآن الكريم

شيماء طالب غني البناء

Shaymaa.t.gheni@uotechnology.edu.iq

الملخص :
يعد هذا البحث وقفة لمعنى (لن) والتأبيد بين اراء النحويين والشواهد والايات القرانية التي اعتمد عليها النحاة في دلالة النفي التأبيدي ولم تضع كتب النحو القديمة والحديثة (لن) موضعها الصحيح ؛ إذْ حشرنها في موضوع (نصب الفعل المضارع) مؤكّدةً عملها في تغيير حركة الفعل من الضمّ إلى الفتح من دون النظر إلى دلالتها , وتأثيرها في زمن الفعل ؛ لانشغال النحاة بالحركة الإعرابيّة ونظرية العامل أكثر من دلالة التركيب ، وقد بينا في التمهيد ماهية (لن) من حيث التركيب والبساطة واشرنا في البحث الى استعمالها المعاصر وسبب اعراض النحاة عن فكرة تأنيد النفي ، حاولت الباحثة تقديم رؤية في قراءة استعمال (لن)في القران الكريم وكيف وردت أنماط استعماله .

Abstract

Old and modern grammar books did not place " Not" in its correct position. They included it under the topic of "making the present tense verb accusative," focusing on its role in changing the verb's vowel ending from damma (ضمّ) to fatha ((فتح without considering its meaning and its impact on the tense of the verb. This is because grammarians were more concerned with the grammatical movements and the theory of the agent than with the significance of the structure. If grammarians had studied syntactic structures as forms of expression, "لن Not" would have been placed under the negation style, as it has been in the studies of some modern scholars.

التمهيد :

ماهية (لن)

لو درس النحاة التراكيب النحويّة على شكل أساليب لكان موضوع (لن) في أسلوب النفي كما كانت في دراسة بعض المحدثين. (1)

واختلف النحاة في (لن) أبسيطة هي أم مركّبة ؟ فذهب الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت 175 ه)**إلى** أنّها مركّبة من (لا + أنْ) حُذِفتِ الهمزة تخفيفا ثُمَّ التقى ساكنان الألف والنون ,فحُذِفتِ الألف تخلّصا من التقاء الساكنين , ثُمَّ وُصِلت اللام بالنون(2) .

ووافقه على رأيه جماعة من العلماء , منهم عليّ بن حمزة الكسائيّ (ت 189 هـ) ذكر أبو سعيد السيرافيّ(ت 369 هـ) أنَّ الكسائيّ وافق الخليل بن أحمد في تركيب

(لن) من (لا وأنْ) (3) ومثل ذلك فعلَ ابن يعيش (ت 643 هـــ)حين نقل رأي الخليل ووافقه ولم يعترض عليه (4) وتابع الخليل بن أحمد من المحدثين في فكرة تركيب(لن)المستشرق الألماني (برجشتراسر) وجرجي زيدان , والدكتور إبراهيم أنيس (1) ذكر
(برجشتراسر ") أنَّ أصل النفي في العربيّة أنْ يكون ب لا , وما ,) وأنّ العربيّة اشتقّت من (لا) أدوات , منها : ليس , ولم , ولن , وأنْ , ولن مركّبة من (لا وأنْ .) (2)
أمّا أبو زكريا الفرّاء(ت 207 هـــ)فذهب إلى تركيبها أيضا , لكنّه ذكر أنّ أصلها (لا)

فأبُدلِتِ الألف نونا (3) وعارض ابن يعيش الفرّاء في رأيه هذا(4)
أمّا سيبويه فذهب إلى أنّها بسيطة غير مركّبة , وقد بيّن هذا بعد أنْ نقلَ رأي الخليل بن أحمد في تركيبها , ثُمّ خالفه بقوله ": وأمّا غيره فزعم أنه ليس في (لن) زيادة ,وليست من كلمتين , ولكنّهما بمنزلة شيء على حرفين ليست فيه زيادة , وأنّها في حروف النصب بمنزلة (لم) في حروف الجزم في أنّه ليس واحداً من الحرفين زائداً , ولو كانت على ما يقوله الخليل لما قلتَ : أمّا زيداً قلن أضربَ ؛ لأنّ هذا اسم والفعل صلة , فكأنّه قال : أمّا زيداً فلا الضربُ له " (5)
ووافق سيبويه على رأيه ببساطتها ابن هشام الأنصاريّ (761 هـــ) : فأمّا (لن) فإنّها حرف بالإجماع , وهي بسيطة خلافا للخليل في زعمه أنّها مركّبة من(لا النافية) و(أنْ الناصبة ,) وليست نونها مُبدلة من ألف خلافا للفرّاء في زعمه أنّ أصلها(لا) (6)
وترى الباحثة أنّ القول ببساطتها هو الصحيح , والأفضل للدرس النحويّ بعيداً عن روح الافتراضات البعيدة عن روح اللغة

عمل (لن) :

تدخل (لن) على الفعل المضارع فتنصبه بعد أنْ كان مرفوعاً , لذلك عدّها النحاة من الحروف العوامل لا الهوامل , وهي نافية للحدث في الزمن المستقبل , ذكر سيبويه" لن نفي لقولكَ : سأضرب " (1) , وذكر في موضع آخر "وإذا قال : سوف يفعلُ فنفيه لن يفعلَ " (2) . ويرى الخليل بن أحمد الفراهيديّ أنّ النفي بـــ (لن) أوكد من النفي بـــ (لا) بقوله : " ألا ترى أنهّا تشُبه في المعنى (لا) ولكنهّا أوكد , تقول : لن يكُرمَكَ زيدٌ , معناه : كأنّه يطمع في إكرامِهِ , فنفيتَ عنه , ووكّدتَ النفي بلن , فكانت أوكد من لا "(3) وقد أكّد الزمخشريّ (ت 538هـ) قول الخليل هذا بقوله : " فإنْ قلتَ : ما حقيقة لن في باب النفي ؟ قلت : لا , ولن أختان في نفي المستقبل إلاّ أنّ في (لن) توكيداً وتشديداً , تقول لصاحبكَ : لا أقيمُ غداً , فإنْ أنكر عليكَ , قلتَ : لن أقيم غداً , كما تفعل في أنا مقيم وإنّي مقيم "(4) ؛ لذلك ذهب من المحدثين الدكتور عليّ حسن مزبان أنّ النفي بـ (لن) أقوى من النفي بـ (لا) ؛ لأنّ (لا) تحتاج

إلى قرينة وهي (غداً) في حين أنّ (لن) لا تحتاج إلى قرينة , في قولنا : يسافرُ الرجلُ غداً نفيه لا يسافرُ الرجل , وقولنا :
سيسافرُ الرجلُ نفيه لن يسافرَ الرجلُ (5) . ومن هنا نستنتج أنّ (لن) تنفي الحدث في الزمن المستقبل , وهي أوكد من (لا) في نفي الزمن المستقبل.

(لن) في الاستعمال اللغويّ المعاصر :

بعد عرضنا آراء النحاة في (لن) من حيث التركيبُ والبساطة , وعملها في الفعل المضارع النصب , أرى أنهّا وحدة لغويّة قائمة بذاتها تنصب الفعل المضارع إضافةً إلى نفيها الحدث في الزمن المستقبل كما ذكر سيبويه " سوف يفعلُ , وسيفعلُ نفيه لن يفعلَ"(1) .

أمّا في الاستعمال المعاصر فأنّ أغلب الكُتاّب والمؤلّفين المعاصرين وبعض الأساتذة الفضلاء يجمعون بين (سوفَ ولن) في تركيب واحد , كقولهم : (سوفَ لن يحضر سعدٌ غداً) وسبب هذا الخطأ أنّ (سوفَ) تخلص الفعل المضارع للزمن المستقل , و(لن) تنفي حدوث الفعل في الزمن المستقبل , وهذا تناقض واضح ؛ إذ لا يجوز الجمع بينهما
؛ لذلك إذا أردنا إثبات الحدث في الزمن المستقبل , قلنا : سوفَ يحضرُ الطالبُ , وإذا أردنا نفي الحدث في المستقبل قلنا : لن يحضرَ الطالبُ .

ـ هل تفيد (لن) تأبيد النفي :

قضية نحويّة مهمّة أثارها ابن هشام الأنصاريّ في نصّ نقله عن الزمخشريّ ردّده القدماء والمحدثون , وسلمّوا به من دون أنْ يكلّفوا أنفسهم عناء البحث في تأكيد صحّة هذه المقولة من عدم صحّتها . ذكر ابن هشام الأنصاريّ " ولا تفيد (لن) توكيد النفي خلافاً للزمخشري في كشّافه , ولا تأبيده خلافاً له في أنموذجه , **وكلاهما دعوى بلا دليل** , قيلَ : ولو كانت للتأبيد لم يُقيدّ منفيهّا باليوم في " فلن أكلّمَ اليومَ إنسياً " ولكان ذكر الأبد في " ولن يتمنوّه أبداً " تكراراً , والأصل عدمه " (2) .
ومن خلال النصّ المذكور آنفاً نفهم أنّ ابن هشام يرى أنّ الزمخشريّ باطلٌ في ادّعائه أنّ (لن) تفيد توكيد النفي كما ورد في (الكشّاف) , وعدم صحّة تأبيد النفي كما ورد في (الأنموذج) , والكشّاف والأنموذج من مؤلّفات الزمخشريّ
أقول : تابع القدماء والمحدثون ابن هشام في رأيه هذا , وما زال أغلب أساتذة النحو يُنكرون فكرة تأبيد النفي , وهم غير سديدين فيما ذهبوا إليه ـ بحسب رأيي

لتوفرّي على الرأي الصحيح بعد طول استقراء ومتابعة في المصادر , واستقراء دقيق لآي القرآن الكريم ؛ لذا أرى الآتي :

أوّلاً ـــــــ إنَّ هذا الرأي الذي ذكره ابن هشام ونسبه إلى الزمخشريّ في كتابه (الأنموذج) هو ليس له , وإنمّا لباحث لغويّ سبقه بأكثر من مئةٍ وخمسين عاماً هو (ابن الجيّان اللغويّ) صاحب كتاب شرح الفصيح , أي : فصيح ثعلب الكوفيّ الذي توفّر على تحقيقه عبد الجبّار جعفر القزّاز رسالة للماجستير عام 1973م في جامعة بغداد ـــــ كلية الآداب , وطبِعَ الكتاب ببغداد عام 1984 م , وفيه وردت فكرة النفي التأبيدي , وقد نقله الزمخشريّ من ابن الجيّان وادّعاه لنفسه من دون أنْ ينسبه إلى ابن الجيّان , وجاء ابن هشام من بعد فنقله من الزمخشريّ من دون أنِ يكلّف نفسه عناء البحث لتأصيل النصّ وتوثيقه , وهذه سمة موجودة كثيراً في كتب القدماء .

ثانياً ـــــ لم يحدّد ابن الجيّان اللغويّ ولا الزمخشريّ , متى يكون النفي مؤبدّاً ؟ وقد وضّـــح باحث محدث ها الجهل بالنفي التأبيديّ , وتوكيد النفي في مقال له بعنوان (لماذا أعُرِبَ المضارع) ذكر فيه أنّ (لن) لا تفيد بذاتها ووضعها تأبيداً للنفي , أو تأكيداً له , وهذا هو مذهب سيبويه , وجمهور النحاة المُعربين خلافاً لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشريّ الذيكان يرى أنّ (لن) تدلّ بحسب وضعها وبذاتها على تأبيد النفي (1) , ولم يأتِ الأستاذ الفاضل بشيء جديد يُذكر له سوى ترديده كلام الأقدمين , واستدلاله بآيتين كريمتين على عدم النفي , وهو مخطىء بالاستدلال بهما ؛ لعدم فهمه القضية.

وسأعرض لآي القرآن الكريم وورود (لن) فيها بمختلف سياقاتها , واستعمالها القرآني لأثُبتَ للقارىء الكريم فكرتي توكيد النفي , وتأبيده بـ (لن) تحديداً من دون إطلاق كما ذكر ابن الجيّان والزمخشريّ , ثمَّ أبُيّن دواعي سبب إعراض النحاة عن فكرة تأبيد النفي إن شاء الله تعالى .

ـ دلالات (لن) من خلال الاستعمال القرآني :

من خلال استقرائنا الاستعمال القرآني لـ (لن) استطعنا أنْ نرصد السياقات التي وردت فيها (لن) وتحديد دلالاتها المختلفة بغية الوصول إلى ما نطمح إليه , فكانت على النحو الآتي :

أ ـــــ إذا ورد مع (لن) في التركيب قيد , فهي لنفي مطلق الزمن المستقبل , كقوله تعالى : " لن تنالوا البرَّ حتىّ تنُفقوا ممّا تحُبّون " (1) . وفي هذه الآية نجد البرّ مقيّد اً ومرتبط اً بالإنفاق المحبوب

وقوله تعالى : " قالوا لن نبرحَ عليه عاكفينَ حتىّ يرجع إلينا موســـى " (2) . وهنا نجد البراح مقيّداً برجوع موسى)عليه السلام .

وقولـه تعـالى : " فلن أبرحَ الأرضَ حتىّ يـأذنَ لي أبي " (3) , وهنـا براح الأرض مستمرّ مقيّدا بحصول الإذن من أبيه.

ب ـــــ إذا وردت كلمة (اليوم) في التركيب فإنهّا تأتي لتحديد الزمن بدلاً من إطلاقه على مطلق الزمن المسـتقبل وتعميمه , كقوله تعالى : " إنّيّ نذرتُ للرحمن صــوماً فلن أكلّمَ اليومَ إنســياًّ " (4) . وهنا جاءت كلمة (اليوم) لتحدّد الزمن بدلاً من إطلاقه على مطلق الزمن المستقبل.

ج ـــ تقترن (لن) بـــ (إلاّ) حين يُقدَّم المفعول به للاهتمام والعناية , وحصر الفاعل ؛ لغرض التوكيد , ونفي كلّ ما ســـواه عن القيام بالحدث , كما ف ي قوله تعالى" : لن يدخلَ الجنّةَ إلاّ مَنْ كانَ هوداً أو نصـــارى " (5) . وهنا اقترن القيد بـ (إلاّ) , فالجملة من غير قيد تشـير إلى مطلق النفي في المسـتقبل , ويسـتطيع المتكلّم بها في غير القرآن أنْ يجعل الفاعل للفعل يدخل (أحد) . وبوجود (إلاّ) وما بعدها قيد الفاعل , فعِلمَ أنّ أحداً سيدخل

الجنة , وهم : لا أحدَ إلاّ اليهود والنصارى ـــ في زعمهم ـــ فقُدِّمَ المفعول به للعناية والاهتمام , وحُصِـــرَ الفاعل مُقيَّداً لغرض التوكيد , ونفي كلّ ما ســـواه عن القيام بالحدث والأمثلة على هذا النمط كثيرة , منها:

" لن يؤُمِنَ من قومِكَ إلاّ مَنْ قد آمنَ" (1) .

" ولن تجد لهم نصيراً إلاّ الذين تابوا " (2) .

"ولن أجدَ من دونِهِ مُلتحَداً إلاّ بلاغاً من اللهِ ورسالاتهِ " (3)

وقد يأتي القيد مُصدَّراً بـ (لو) لتوكيد الفاعل المذكور سابقاً , كما في قوله تعالى

" ولن تغُنيَ عنكُمْ فئتكُُمْ شـيئاً ولو كَثرَُتْ " (4) . وهنا ذكِرَُ الفاعل والمفعول والقيد المُخصَّـــص , ثمَّ جاءت (لو) وبعدها فعل يعود فاعله على فاعل الفعل الرئيس في الحكم المنفيّ , ومثله قوله تعالى :

" ولن تستطيعوا أنْ تعدلوا بين النساءِ ولو حرصتمْ " (5) .

د ـ إذا لم يرد مع (لن) داخل التركيب أيّ قيد أفادت النفي التأبيدي , أو تأبيد النفي , ومنه قوله تعالى : " لن يخلقوا ذباباً ")6(. وهنا لا قيدَ مع (لن) فهي للنفي التأبيديّ , وهذا واضح من السياق ؛ لأنَّ المشركين لن يستطيعوا أنْ يخلقوا ذبابة واحدةً , وهذا التحدّي ممتدّ إلى يوم القيامة ؛ إذ لم نسمع ولن نسمعَ أحداً خلقَ ذبابةً بالرغم من التقدُّم العلميّ الهائل . ومنه قوله تعالى :

" فلن يُخلفَ اللهُ عهدَهُ " (1)

" ومَنْ يضْلِلِ اللهُ فلن تجدَ لَهُ سبيلاً " (2) ..

" لن تنفعكَ ُمْ أرحامكُمْ ولا أولادكمْ ُ بومَ القيامةِ يفصِلُ بينكَ ُمْ " (3).

" ولن يُؤخِّرَ اللهُ نفساً إذا جاءَ أجلهُا " (4) .

" وقالوا لن تمسَّـــنا النارُ " (5) . وفي هذه الآية الكريمة نجد أنّ هذا هو قول فئة من الناس عن أنفســهم , أو هذه أمانيهُمْ بقولهم : (لن تمسَّــنا النارُ) وهو تعبيرهم عن مطلق النفي وتأبيده بعدم وقوعهم في النار.

والآيات المذكورة كلهّا تدلّ على النفي التأبيديّ .

هـ ـ إذا ورد في التركيب العنصر (أبداً) وهو ظرف الزمان أفاد التوكيد إضافةً إلى الاستقبال والنفي , فتكون دلالتها على (نفي الاستقبال المؤبّـّد) كما في قوله تعالى: " ولن يتمنّوهُ أبداً بما قدّمتْ أيديهم " (6) .

و ـــ قد تدخل على (لن) همزة الاستفهام , فتحُوّل الجملة من النفي إلى الإنكار الذي يفيد الطلب والإثبات , أو ما نسمّيه)الطلب المثبت(, كما في قوله تعالى : " أ لن يكفيكُمْ أنْ يمُدَّكُمْ رَبكُّ ُمْ بثلاثةِ آلافٍ من الملائكةِ منزلين " (7) .

و أنّ (لن) تفيد الدعاء , كما في قوله تعالى :

" ربِّ بما أنعمْتَ عليَّ فلن أكونَ ظهيراً للمجرمينَ " (1) .

ذكر الفرّاء " فقد تكون (لن أكونَ) على هذا المعنى دعاء من موسى (عليه السلام) اللهُمَّ لم أكون لهم ظهيراً , فتكون دعاء " (2) .

أقول : معنى النفي المطلق واضح في الآية الكريمة ؛ إذْ يقول موسى (عليه السلام) واعداً ربَّهَ ـ سبحانه وتعالى ـ إنّه لا يكون ظهيراً للمج

رمين مقابل نعمته عليهم , أو بعد أنْ كان قد أنعمَ عليه بنعمةٍ كبيرةٍ . أمّ معنى الدعاء الذي يذهب إليه النحاة فإنّه من قبيل رغبتهم في القول : إنَّ موسى (عليه السلام) لا يستطيع القطع على ربهّم بأنّه لن يكون ظهيراً للمجرمين إلاّ إذا مكّنه ربُّه من ذلك ؛ لذا فإنّه يتضرّع إلى ربّه أنْ يجعله كذلك (3) .

ـ سبب إعراض النحاة عن فكرة تأبيد النفي:

لا بُدَ لنا بعد هذا العرض الوافي عن (لن) واستعمالاتها في القرآن الكريم , وتأكيد فكرة تأبيد النفي خلافاً للنحاة , أنْ نسأل سؤالاً مهمّاً مُفاده , لماذا أعرض النحاة عن فكرة النفي التأبيديّ بالرغم من ورودها في كتاب العربيّة الأكبر القرآن الكريم ؟

يبدأ جوابنا عن هذا السؤال ,أنّ النحو العربيّ نشأ في مناخ إسلاميّ ؛ إذْ يجُمع الباحثون أنّ النحو وفروع اللغة الأخرى نشأت لفهم النصّ القرآني , والوقوف على منابع الإعجاز فيه.

وإنْ كان هناك مَنْ يحاول أنْ يصرف عروبة النحو إلى أقوام أخرى بدعوى أنّه متأثرّ بالإغريق , أو اليونان , فهي دعوى باطلة ليس لها أيّ سند , أو دليل علميّ . وقد تأثرّ النحو بعلم الكلام من خلال العلّة والمعلول , ودراسة العوامل والمسبّبات وغيرها , وفي مرحلة من مراحل التأريخ الإسلامي , انقسم المسلمون فيما بينهم على فكرة (رؤية الله) , وهي من مسائل الفلسفة الإسلاميةّ , وعلم الكلام , التي لا تخُرج المسلم من عقيدته ؛ لأنهّا ليست من الأصول التي اتفّق عليها المسلمون جميعاً , فذهب أهل السُنّة إلى أنّه يرُى في الآخرة مستدلّين بأحد الأحاديث النبويّة الشريفة المرويّة عن قيس بن حازم عن جرير بن عبد الله , قال : خرج علينا رسول الله ـــ صلّى الله عليه وآله وسلّم ـــ وليلة البدر , فقال : إنكّم سترون رَبكَّمُ يوم القيامةِ كما ترون هذا , وأشار إلى القمر لا تضّامون في رؤيته , أي : (لا تتزاحمون) . وذهب المعتزلة والشيعة إلى أنّه لا يرُى لا في الدنيا ولا في الآخرة , واستندوا في ذلك إلى آيات مُحكمات من القرآن الكريم , من ذلك قوله تعالى : " لا تدُركُهُ الأبصارُ وهو يُدركُ الأبصار" (1)| , وكذلك حين طلب النبيّ موسى (عليه السلام) من رَبهِّ أنْ ينظر إليه , فقال تعالى : " لن تراني " (2) , أي : لا يمكن رؤيته (3) .

من أجل هذا ـ كما يبدو لي ـــ ذهب النحاة إلى إنكار النفي التأبيديّ ؛ لأنّ أكثرهم يُؤمن برؤية الله ـ سبحانه وتعالى ـ يوم القيامة.

والحقيقة أنّ كلّ ما قالوه مجرّد تنظير ـــ والله أعلم بكلّ شيء ـــ , وكان عليهم أنْ يبحثوا مسـألة النفي التأبيديّ من وجهة نظر لغويّة بحتة بعيداً عمّا قاله علماء الكلام حتىّ لا تتعارض آراؤهم وما جاء في القرآن الكريم كتاب العربيّة الأكبر.

ـ الخاتمة :

بعد إتمام كلامنا على هذه المسألة أجد أنّني قد توصلت ـــ بفضل الله ومنّه عليَّ ـ إلى معالجة مسـألة مهمّة حاول النحاة القدماء والمحدثون عدم الخوض بها , ومن خلال قراءة استعمال (لن) في القرآن الكريم وكيف وردت أنماط استعماله , وتمييز كلّ نمط لأقف على وجود تأبيد النفي من خلال الآيات القرآنيّة الكريمة التي لا يختلف أيّ دارس في معناها ودلالتها على النفي التأبيديّ , فإنْ أصبت فهو من فضل الله عليَّ , وإنْ أكنْ قد أخطأت فأرجو العذر لي , لأنّني بذلت جهدي وأنا في بداية الطريق وآخر دعوانا أنِ الحمدُ لله ربّ العالمين .

مصادر البحث ومراجعه

ـ القرآن الكريم

1 ـــــــ الإغفال فيما أغفله الزجّاج من المعاني , أبو عليّ الفارسيّ , تحقيق محمّد حسن إسماعيل , ط1 , القاهرة , مصر , 1974 .

2 ـــــــ الأمنة البسيطة والمركّبة بين النحاة والقرآن الكريم , د . عليّ حسن مزبان , ط1 , دار آراء للطباعة , بغداد , 2021م.

3 ـــ أساليب النحو العربيّ في ضوء القرآن الكريم (دراسة دلاليّة نحويّة) , د . عليّ حسن مزبان , ط 3 , دار شموع الثقافة , ليبيا , 2011 م.

4 ـ البحر المحيط , أبو حيّان الأندلسيّ , دار الفكر ـ بيروت, 1978 م.

5ـ التطوّر النحويّ للغة العربيّة , (براجشتراسر) , تعليق د . رمضان عبد التوّاب ,ط1 , مكتبة الخانجي , القاهرة , 1982م.

6 ـــ شرح شذور الذهب , ابن هشام الأنصاريّ , تحقيق محمّد محيي الدين عبد الحميد , ط1 , القاهرة , مصر , 1965م.

7 ـــ شرح المفصّل , موفقّ الدين بن يعيش , المطبعة الأميرية , مصر , بلا تأريخ.

8 ـــ الفلسفة اللغويّة والألفاظ العربيّة , جرجي زيدان , مراجعة وتعليق مراد كامل, مطبعة الهلال , بيروت , 1969م.

9 ـــ في علم الكلام (المعتزلة) , د . أحمد محمود صبحي , ط5 , دار النهضة العربيّة, 1985م.

10 ـــــ الكتاب , سيبويه , تحقيق عبد السلام محمّد هارون , ط2 , القاهرة , 1968م.

11 ـــ كتاب العين , الخليل بن أحمد الفراهيديّ , تحقيق د . مهدي المخزوميّ , ود . إبراهيم السامرائيّ , ط1 , دار الرشيد للطباعة والنشر , بغداد , 1980 - 1988م.

12 ـــــ الكشّاف عن حقائق التنزيل , أبو القاسم الزمخشريّ , دار المعرفة للطباعة والنشر , بيروت ـ لبنان , بلا تأريخ.

13 ـــ معني القرآن , أبو زكريا الفرّاء , تحقيق محمّد عليّ النجّار وآخرين , ط1 , دار الكتب المصريّة , القاهرة , 1955م.

14 ـــــ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب , ابن هشام الأنصاريّ , تحقيق د . مازن المبارك , والأستاذ محمّد عليّ حمد الله , ط 6 , بيروت ـ لبنان , 1985م.

15 ـــ من أسرار اللغة , د . إبراهيم أنيس , ط 5 , مطبعة الإنجلو المصريّة , القاهرة, 1975م

16 ـــ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع , جلال الدين السيوطيّ , تحقيق عبد السلام محمّد هارون , ود . عبد العال سالم مكرم , دار البحوث العلميّة , الكويت , بلا تأريخ

ـ المجلات والدويات

1- مجلة كليّة الدعوة الإسلاميّة , العدد الرابع عشر , طرابلس ـ ليبيا ,